@ 81 @ زادت على مائتى مجلد وأن كبار شيوخه بلغت ستمائة نفس وكان متبحرا فى التاريخ على اختلاف أنواعه ومؤلفاته تشهد له بذلك وان جحده السخاوى فذلك دأبه فى غالب أعيان معاصريه وكان حسن الخبرة بالزايرجة والأسطرلاب والرمل والميقات قال ابن حجر في ترجمته له النظم الفائق والنثر الرائق والتصانيف الباهرة خصوصا فى تاريخ القاهرة فانه أحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد مأثرها وترجم أعيانها قال وكان حسن الصحبة حلو المحاضرة مات فى عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة 845 خمس وأربعين وثمان مائة بالقاهرة ومن شعره .

(سقى عهد دمياط وحياه من عهد % فقد زادنى ذكراه وجدا على وجدى) .

(ولا زالت الأنواء يسقى سحابها % ديارا حكت من حسنها جنة الخلد) .

(47) (أحمد بن على بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن سليم السبكي .

أبو حامد بهاء الدين ولد بعد المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة 719 تسع عشرة وسبعمائة وأحضر على الحجار فى الخامسة وسمع على الدبوسى والبدر بن جماعة وبدمشق على ابن الجزرى والمزى وغيرهما قال الذهبى فى المعجم المختص الأمام العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه أدب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتقى وهو فى حدود العشرين قال ابن حجر وكانت له اليد الطولى فى علم اللسان العربية والمعانى والبيان وله عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح أبان عن سمعة دائرة فى الفن وله تعليق